

أهل التفسير [12] الإمام مقاتل بن سليمان بن بشير البلخي وتفسيره | د. عبد الرحمن بن معاضة الشهري

عبد الرحمن الشهري

هي دعوة يا اخوتي في رحلة في ائمة التفسير منذ تضحية ونور هداية اية زهقوا الى التحرير والتنوير تنويري حبيبي عهد الامام السابق وقتادة ومجاهد وشيوخهم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:00:00](#) وعلى اله وصحبه اجمعين ايها الاخوة المشاهدون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مرحبا بكم في برنامجكم اهل التفسير تعودنا في الحلقات الماضية الا نتقيد بزمان ولا بتسلسل زمني في تراجم المفسرين - [00:01:03](#) حتى لا يشعر من فاتته حلقة من حلقات هذا البرنامج بانقطاع للتسلسل الزمني في تراجم المفسرين وانما نأخذ من عصر الصحابة ومن عصر التابعين ثم ننتقل للعصر الحديث وهكذا بين العصور الاسلامية - [00:01:24](#) آآ بمختلف آآ طبقات مفسريها اليوم نعود الى القرن الاول وبداية القرن الثاني ونتحدث فيه عن تفسير مهم من التفاسير التي حفظت لنا ولله الحمد وبقيت مخطوطة شبه مفقودة فترة طويلة من الزمان. ثم عثر عليها ولله الحمد مؤخرا وطبعت - [00:01:39](#) وتذكرون انني ذكرت لكم تفسير يحيى بن سلام البصري رحمه الله المتوفى سنة مئتين من الهجرة وقلت لكم ان هذا التفسير يمثل نقطة او نقطة وصل بين تفاسير اتباع التابعين وبين تفسير آآ محمد بن جليل الطبري وان تفسير محمد ابن جرير الطبري كان يمثل رأسا في مدرسته - [00:02:07](#) الا ان العلماء كانوا يرون انه قد انتقل نقلة نوعية في التفسير اه للقرآن الكريم. فلما عثر على تفسير يحيى بن سلام تبين انه كان مرحلة سابقة لمهدة لكتابة تفسير الامام الطبري رحمه الله - [00:02:31](#) اليوم معنا تفسير آآ لمقاتل ابن سليمان الازدي ومقاتل ابن سليمان يعد في طبقة اتباع التابعين لانه قد ولد تقريبا في حوالي سنة خمسة وسبعين هجرية من سنة خمسة وسبعين الى سنة ثمانين آآ من الهجرة تقديرا - [00:02:46](#) فهو قد ادرك زمان بعض الصحابة. الا انه لم يلقيهم وانما ادرك التابعين ولذلك فهو يعد في طبقة اتباع التابعين من اهل التفسير ولد مقاتل ابن سليمان ابن بشير البلخي - [00:03:08](#) في مدينة بلخ وهي مدينة مهمة من مدن خراسان وتعد مدينة بلخ من المدن التاريخية الشهيرة لانه قد تعاقب عليها كثير من الديانات فقد وجدت بها الديانة البوذية والديانة الزرادشتية - [00:03:25](#) والديانة مسيحية او النصرانية النسطورية بالذات وجد فيها ايضا اديان الاغريق وكانت هذه المدينة مجمعا لكثير من الديانات. وبها معابد لهذه الديانات اه السماوية وغير السماوية وبها معبد النوبهار المشهور عند الفرس - [00:03:49](#) والذي كان جد البرامكة قيما على هذا المعبد والذين اصبحوا بعد دخولهم في الاسلام وزراء في عهد الدولة العباسية في عهد هارون الرشيد رحمه الله تعالى فنشأ مقاتل ابن سليمان ابن بشير البلخي في هذه المدينة وتأثر بهذه الاجواء المحيطة في هذه المدينة - [00:04:14](#) تاريخية ولد كما قلت لكم في السنة الخامسة والسبعين بعد الهجرة وعاش اول حياته في مدينة بلخ وبدأ في طلب العلم في مدينة بلخ وتميز مقاتل ابن سليمان بالذكاء والحفظ - [00:04:38](#) ولذلك ظهر نبوغه مبكرا واصبح مرجعا لطلبة العلم في علم التفسير خاصة اصبح مرجعا لطلبة العلم في علم التفسير خاصة ولذلك

اثنى عليه كثير من المتقدمين في علم التفسير اه مثل اه الامام الشافعي رحمه الله - [00:04:57](#)
وغيره من العلماء فانهم قد اثنوا على تفسيره آآ ثناء عاطرا واه لذلك يقول آآ الامام الشافعي الناس في التفسير عيال على مقاتل ابن
سليمان ويقصد الامام الشافعي ان من اراد التخصص والتميز في التفسير والتوسع فيه في زمانه فهو عالة على مقاتل ابن سليمان في
كتابه في التفسير - [00:05:21](#)

اه مقاتل ابن سليمان متقدم الولادة وقد اخذ عن كثير من التابعين وقد روى في كتابه عن مجاهد ابن جبر ومجاهد بن جبر هو تلميذ
ابن عباس رضي الله عنهم اجمعين. متوفى مجاهد بن جبر سنة مئة واربعة من الهجرة - [00:05:46](#)
وايضا روى عن الضحاك ابن مزاحم الهلالي المتوفى سنة مئة وخمسة من الهجرة وهو من تلامذة ابن عباس ايضا وعطية العوفي
المتوفى سنة مئة واحد عشر للهجرة وزيد ابن اسلم المتوفى سنة مئة وستة وثلاثين للهجرة - [00:06:07](#)
وفي سماعهم المجاهد ومن مزاحم الهلالي اه كلام كثير العلماء منهم من ينفية ومنهم من يثبتته وان كان هو يروي عنهم في تفسيره
وقد روى عنه من العلماء سفيان ابن عيينة المتوفى سنة مئة وسبعة وتسعين هجرية وعبد الصمد ابن عبد الوارث والهيل بن حبيب
وغيرهم من العلماء - [00:06:21](#)

مقاتل بن سليمان من اهم الاحداث في سيرته او في ترجمته انه اتهم بالقول بالتجسيم وانه كان يجسم الله سبحانه وتعالى ويقول ان
الله سبحانه وتعالى من لحم ودم. هذا القول قد نسب اليه - [00:06:46](#)
ولذلك يقول ابو حنيفة رحمه الله جاءنا من المشرق رأيان خبيثان وابو حنيفة النعمان ابن ثابت رحمه الله كان معاصرا لمقاتل ابن
سليمان فهو قد ولد سنة ثمانين من الهجرة وتوفي سنة - [00:07:08](#)

مئة وخمسين وهو اشبه ما يكون كانه في سن مقاتل تماما ولادة ووفاة فيقول اتانا من المشرق رأيان خبيثان اي هو كان من اهل
الكوفة النعمان ابن ثابت اه ابو حنيفة كان منها الكوفة يقول جاءنا من المشرق رأيان خبيثان - [00:07:23](#)
جهم معطل ومقاتل مشبه وهو يقصد بجهم ابن صفوان المتوفى سنة مئة وثمانية وعشرين هجرية. ومقاتل مقاتل بن سليمان
المتوفى سنة مئة وخمسين من الهجرة مقاتل بن سليمان كان - [00:07:39](#)

يكثر من مجادلة جهم بن صفوان جهم بن صفوان كان مبالغا في نفى الصفات عن الله سبحانه وتعالى واليه يتبع يعني ينتسب او
ينسب الجهمية نفاة الصفات ومعطلة الصفات كان مقاتل بن سليمان في مقابلة ذلك يبالغ في التجسيم وفي الاثبات حتى اتهم بالقول
بالتجسيم. وان كان في تفسيره لا - [00:07:53](#)

يظهر اي اثر لهذه التهمة في تفسيره ولذلك نفى كثير من الباحثين هذه التهمة عن مقاتل ابن سليمان آآ البلخي رحمه الله وقد سأل
الخليفة مقاتلا عن قوله بالتجسيم بعد ان اشتهر عنه ذلك فقال مقاتل انما اقول قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوا احد - [00:08:17](#)

فمن قال غير ذلك فقد كذب وهو مصيب في هذا الذي يظهر والله اعلم كما قلت انه المبالغة في الرد على الجهمية وعلى الجهم
بالذات آآ قد جعلته آآ يقول بالتجسيم ان كان قاله في غير كتابه او - [00:08:42](#)

قد جعل كثير من المترجمين له يتهمون به بذلك والله اعلم ويمكن للباحث من يتتبع تفسير مقاتل ابن سليمان ليتحقق من مثل هذه
التهمة فهي لم تظهر من الصفات التي امتاز بها مقاتل ابن سليمان - [00:09:02](#)
انه كان فيه جرأة على ادعاء العلم الواسع. هو كان عالما لا شك في ذلك ولا سيما في التفسير الا ان انه كان فيه جرأة على ادعاء العلم.
ولذلك اه حفظ عنه في اكثر من موقف - [00:09:24](#)

انه قال سلوني عما دون العرش ولذلك في حلقة من الحلقات عندما كان في مكة المكرمة ولعله في موسم من مواسم الحج كان في
مجلس من المجالس فقال أسألوني عما دون العرش. يعني يظهر سعة علمه ومعرفته - [00:09:40](#)
وقام قيس القياس احد الجالسين فقال من هو الذي خلق رأس ادم عندما حج فسكت مقاتل وقال لا اعلم وقال هذا مما دون العرش.
وروي ان بعضهم قال له اين امعاء النملة - [00:09:57](#)

فسكت ولم لم يحرجوا. وايضا حفظ عنه انه قال مثل هذا القول في بيروت عندما زارها. وكان الامام الاوزاعي رحمه الله آ في الحلقة التي اه سأل فيها هذا السؤال مقاتل بن سليمان فقال الاوزاعي لاحد من كان بجانبه سلمه ما ميراثه من جدتيه - [00:10:12](#) فسأله فلم يعرف الجواب. فهذه من المؤاخذات التي كان يؤاخذ عليها مقاتل ابن سليمان انه كان جريئا في ادعاء العلم والمرء مهما بلغ علمه فهو يبقى آ محدود العلم وقليل العلم. بجانب العلم - [00:10:35](#)

بجانب ساعة العلم فهذه من الصفات من الامور التي تذكر في ترجمة مقاتل ابن سليمان هو انه ممن اتهم بالكذب في رواية الحديث ولذلك فروايته للاحاديث غير موثوق بها وهي مردودة - [00:10:53](#)

وهذه من مثالب مقاتل ابن سليمان البلغي انه كان متهما بالكذب في رواية الاحاديث ويقال ان اول ما علم عنه او اول ما وصف بالكذب انه جاءه رجل قال له انني قد سئلت عن لون كلب اصحاب الكهف - [00:11:10](#)

لم اعرف الجواب وقال له مقاتل بن سليمان هلا قلت ان لونه كان ابقى لو قلت ذلك ما استطاع احد ان يرد عليك فقال العلماء فهذا اول ما حفظ عنه من الكذب. فكأن مقاتل يقول لو كنت قلت للسائل الذي سألك عن لون اصحاب الكهف - [00:11:33](#)

لونه ابقى عن او ما شئت من اللون فانه لن يستطيع احد ان يرد عليك. فهذا في الحقيقة من مسائل العلم التي لا فائدة منها. ولم يرد دليل صحيح عليها - [00:11:55](#)

فمقاتل ابن سليمان في رواية الحديث ضعيف الرواية متهم بالكذب وغير مقبول الرواية واما في التفسير فهو امام فيه ولا سيما التفسير بالدراية ومعرفة اللغة واصول التفسير فهو سابق غير مسبوق في هذا وشاهده هو كتابه في التفسير - [00:12:09](#)

اين صنف مقاتل بن سليمان كتابه في التفسير؟ صنف مقاتل بن سليمان تفسيره هذا في مدينة مرو وهو شاب مكتمل الشباب وقد وصل تفسيره الى البصرة في حياته قبل رحيله اليها - [00:12:30](#)

مقاتل بن سليمان رحمه الله ولد في بلخ الا انه طلب العلم وبدأ في طلب العلم ثم انتقل من بلخ الى مدينة مرو الشاهجان ومدينة مرو الشاهجان هي اكبر بلاد خراسان في زمان مقاتل بن سليمان. فاقام بها وتزوج بها وآ - [00:12:44](#)

نبتى في العلم في مدينة مرو وطار صيته في البلاد ثم رحل بعد ذلك من مرو الى مدينة البصرة استقر في البصرة وزار بغداد في اثناء ذلك ثم عاد الى البصرة وبقي في البصرة حتى توفي رحمه الله سنة مئة وخمسين - [00:13:02](#)

الهجرة قد ولد سنة ثمانين او خمسة وسبعين من الهجرة وتوفي سنة اه مئة وخمسين من الهجرة رحمه الله تعالى. منهج مقاتل في تفسيره. طبعا التفسير مقاتل عنوانه التفسير الكبير - [00:13:22](#)

يسمونه التفسير الكبير وان كان قد اشتهر بانه تفسير مقاتل ابن سليمان بهذا الاسم منهج مقاتل في تفسيره على النحو التالي. اولا جمع فيه مقاتل بين الرواية والدراية فهو ينقل تفاسير السلف من الصحابة والتابعين - [00:13:38](#)

ويضيف اليها رأيه وقوله ايضا وقد ذكر في مقدمة تفسيره من روى عنه التفسير من الصحابة وقد سردهم سردا دون بيان لما اخذه عن كل واحد بمفرده. ولذلك عيب علي هذه الطريقة وانتقد في منهجه هذا - [00:13:57](#)

قال راوي تفسيره ابو صالح الهذيل ابن حبيب وهو يروي تفسير مقاتل عن مقاتل ابن سليمان قال مقاتل ابن سليمان عن ثلاثين رجلا منهم اثني عشر رجلا من التابعين منهم من زاد على صاحبه الحرف ومنهم من وافق صاحبه في التفسير - [00:14:15](#)

فمن الاثني عشر عطاء بن ابي رباح وهو من التابعين ومن تلامذة ابن عباس والظحاك بن مزاحم ونافع مولى بن عمر وابن شهاب الزهري ومحمد ابن سيرين وابن ابي مليكة وشهر ابن حوشب وعكرمة وعطية العوفي - [00:14:32](#)

والشعبي ومحمد ابن علي ابن الحسين ابن علي. ومن بعد هؤلاء قتادة ابن دعامة السدوسي ونظراؤه حتى الفت هذا الكتاب قال عبد الخالق بن حسن وهو من رواة تفسير مقاتل ابن سليمان وجدت على ظهر كتاب عبيد الله ابن ثابت عن ابيه تمام الثلاثين الذين اخذ عنهم - [00:14:48](#)

سوى من سمينا قتادة بن دعامة وسليمان بن مهران الاعمش وحماة بن ابي سليمان واسماعيل بن ابي خالد وابن طاووس اليماني وعبد وعبد القدوس صاحبي الحسن وابو روق وابن ابي نجيح وليث ابن سليم وايوب وعمرو بن دينار والى ان ذكر سفيان -

الثوري ثم قال ابو محمد قال ابي فقلت لابي صالح لما كتب عن سفيان وتقدم معنا ان سفيان ممن اخذ عن مقاتل قال وهو اكبر منه.
فقال لان مقاتل عمر - 00:15:28

فكتب عن الصغار والكبار وقال ابو محمد قال ابي قال ابو صالح بذلك اخبرني مقاتل وفي قول ابي محمد هنا او في قول ابي صالح
ان مقاتل قد عمر دليل على انه قد عاش عمرا طويلا - 00:15:43

فاذا كان توفي سنة مئة وخمسين من الهجرة اتفاق المؤرخين الذين ترجموا له فنحن قد قلنا ولد سنة خمسة وسبعين تقديرا يكون
عمره عندما توفي خمسة وسبعين عاما والا فالمعمر في الحقيقة من هو من عاش الى الثمانين او الخمسة والثمانين او التسعين؟
فربما يكون قد ولد في سنة ستين من الهجرة او خمسة وستين من الهجرة حتى - 00:16:00

فيه انه قد عمر رحمه الله تعالى ويظهر من اسماء هؤلاء الذين روى عنهم مقاتل بن سليمان انه قد اخذ عن بعضهم التفسير وقد اخذ
عن بعضهم الحديث وربما روى عن بعضهم احاديث - 00:16:26

اه في التفسير عن النبي صلى الله عليه وسلم فهذا من مميزات تفسير مقاتل انه جمع فيه بين الرواية والدراية ايضا من مميزات
تفسيره ومنهجه فيه انه فسر فيه القرآن بالقرآن - 00:16:40

وهذه الميزة في تفسير مقاتل ابن سليمان من اظهر ما يكون فقد عني عناية بالغة بتفسير القرآن بالقرآن. وانا اقول ان لو بحث باحث
من الباحثين تفسير القرآن بالقرآن عند مقاتل ابن سليمان لكان بحثا ظافيا ولا اعلم احدا كتب في هذا الموضوع مع اهميته ومع تقدم
مقاتل ابن سليمان - 00:16:54

نحن نقول ان عبد الرحمن بن زيد بن اسلم وان ابن كثير من المتأخرين كما تقدم معنا في تفسيره عندما عرضناه وقلنا ان من اهم
مميزات تفسير ابن كثير انه فسر القرآن بالقرآن وعني به على قلة احتفال المتقدم به لكن عندما تراجع تفسير مقاتل ابن سليمان وتقرأ
فيه تجد انه ممن اكثر العلماء عناية - 00:17:16

بتفسير القرآن بالقرآن مع تقدمه فدراسة هذا الموضوع فيه من اهم ما يكون اه ايضا مميزات تفسير مقاتل ابن سليمان انه بين فيه
كليات الفاظ القرآن الكريم قد احصى الدكتور عبدالله محمود شحاتة له في كتاب في تفسيره عدد الكليات التي فسرهما ورتبها على
الحروف - 00:17:37

ومقاتل بن سليمان كلما مر بلفظة هي من الكليات القرآنية فانه ينص على ان هذه اللفظة من الكليات وان كل لفظ كل كلمة ترد بهذا
المعنى فهي كذا وكذا آ وله كتابه المعروف الاشباه والنظائر قد تتبع فيه ايضا هذه المسألة - 00:17:58

آ من المسائل او من المنهجية مقاتل بن سليمان ان روايته للاحاديث والاثار كما تقدم معنا غير موثوق بها عند اهل الحديث لانه
يحذف الاسانيد ولذلك اختلط المقبول من الروايات في تفسيره بالمردود - 00:18:17

فهو يروي احاديث هي في الصحيحين وهي في الاحاديث المعروفة المشهورة بالصحة. ولكنه يروي احاديث معروفة بالوضع
والاختلاق. غير ان هذه قد اختلطت بهذه فتحتاج الى تخريج وتحتاج الى تمييز. ويحتاج القارئ في تفسير مقاتل ان يكون على حذر
منها - 00:18:32

ايضا من اورد مقاتل ابن سليمان روايات اسرائيلية في تفسيرهم في مواضع متفرقة من قصص الانبياء والامم السابقة. وهو في
الحقيقة ليس بدعا في صنيعه هذا بين المفسرين فقد تقدم معنا ان المفسرين من الصحابة ومن التابعين ومن بعدهم كانوا يذكرون
الاسرائيليات في كتب التفسير وقد تقدم معنا - 00:18:49

ان لايراد الاسرائيليات ضوابط معروفة عند المفسرين فلا ضير في ذلك يعتبر تفسير مقاتل ابن سليمان الذي بين ايدينا اول تفسير
كامل للقرآن الكريم يصل الينا حيث كان من سبقه من المفسرين يفسرون بعض ايات من القرآن الكريم. ولا يشملون جميع ايات القرآن
الكريم - 00:19:10

ويعد تفسير مقاتل هو اول تفسير كامل للقرآن الكريم وصل الينا ثم جاء بعده من من ذكرنا وهو تفسير يحيى بن سلام ثم جاء بعده

بقية المفسرين كان مقاتل ابن سليمان يعنى بذكر مقاصد سور القرآن الكريم وبيانها. وله في ذلك كلام جيد في كثير من السور -

00:19:34

ايضا من مميزات تفسير مقاتل ابن سليمان سهولة عبارته ووضوحها وكأنه على تقدم زمانه كأن هذا التفسير من من التفسيرات المعاصرة المختصرة لسهولة عبارته ووضوحها فهو يصلح مع اهميته لطلبة العلم المتقيد المتقدمين والمتخصصين لتقدم مؤلفه

امامته في باب التفسير الا انه ايضا يصلح - [00:19:58](#)

عامة الناس لانهم يقرأون فيه كلاما واضحا سهلا وعبارة واضحة دون الدخول في الخلافات والتعقيدات آآ في خلافاة العلماء. فهو اشبه ما يكون بالمختصرات في زماننا اه ايضا شخصية مقاتل ابن سليمان ظاهرة في هذا التفسير فهو ينقد ويرد ويبين ضعف بعض

الاقوال وتميز بعض الاقوال ويختار فيها ويرجح - 00:20:28

ايضا من الملاحظ في تفسير مقاتل ابن سليمان المطبوع ان الراوي للتفسير يتدخل آآ في صلب التفسير احيانا فيضيف اشياء ليست

من تفسير مقاتل ابن سليمان. وقد ذكر راوى التفسير الهذيل ابن حبيب بعض الاثار المتعلقة - 00:20:51

القرآن وتفسيره من طريق مقاتل ومن طريق غيره ومن ذلك ما ورد في قوله حدثنا عبيد الله قال وحدثني ابي عن الهذيل عن صيفي

00:21:07 - بن سالم عن عمرو بن عبيد عن الحسنی فی قوله اکاد اخفيها. قال اخفيها من نفسي -

قال هذيل ولم اسمع مقاتلا يعني لم اسمع هذا التفسير من مقاتل مع انه اورد هذا القول في تفسير مقاتل وايضا قد تجد بعض الاقوال

في تفسير مقاتل منسوبة الى ابي العباس ثعلب - 00:21:23

مثلا او غيره من النحويين مع ان ابو العباس متأخر وقد ولد بعد موت مقاتل ابن سليمان بدهور ولذلك قال ابو محمد قال ابو العباس

ثعلب قال الفراء وما جعلناهم جسدا الا لياكلوا الطعام - 00:21:37

فهذا ايضا من تدخل رواة هذا التفسير آآ فيما بعد ايضا قلة الاحاديث والاثار في تفسير مقاتل نحن قلنا انه غير موثوق به في رواية

الاحاديث والآثار. الا انه على هذا مقل جدا من ذكر الاحاديث والآثار - 00:21:53

ولذلك يعني يعتبر هذا آآ مما يعزي من يعلم ان مقاتل كان ضعيفا في الرواية نقول له الروايات والاثار في تفسيره قليلة اه فلا عليك

ايضا من مميزات هذا التفسير كما تقدم انه تفسير كامل للقرآن الكريم فسر فيه القرآن الكريم اية اية ولذلك يذكرون في بعض تراجمه

انه لما رأى مقاتل - 00:22:12

لما رأى الضحّاك ابن المزاحم تفسير مقاتل اه عابه بانه فسر القرآن اية اية طبعاً اذا سلّمنا بانه قد صنف تفسيره في حياة الضحّاك بن

المزاحم لكن يقولون انه عاب عليه انه فسر القرآن اية اية وكأن منهج المفسرين في ذلك الوقت انهم يفسرون ما يشكّل آا او ما

يستغرب من آيات القرآن الكريم - 00:22:36

دون سائر آيات القرآن الكريم لانها ظاهرة وواضحة كما في صنيع ابي عبيدة معمر ابن المثنى واصحاب كتب المعاني ومجاهد ابن

جبر من قبلهم اه مبهمات القرآن الكريم عنى بها مقاتل ابن سليمان ايضا فى كتابه التفسير. فكان يعنى ببيان المبهمات - 00:22:59

اه مثل قوله سبحانه وتعالى في سورة طه اذا اوحينا الى امك ما يوحى فقال مقاتل بن سليمان واسمها يوخاند يشير الى ام موسى

عليه الصلاة والسلام. ايضا من مميزات تفسير مقاتل ابن سليمان عنايته باسباب النزول - 00:23:21

وبمن نزل فيه الخطاب فيذكر ان هذه الايات نزلت في فلان واوقات نزلت او قال فلان كذا فنزلت هذه الآية. ومن ذلك ما ذكره في

تفسیر قوله تعالى ومن اعرض عن ذكری قال یعنی عن ایمان - 00:23:39

القرآن نزلت في الاسود ابن عبد الاسود المخزومي قتله حمزة ابن عبد المطلب يوم بدر على الحوض آآ كما في تفسير مقاتل. وفي

قوله تعالى ومن الناس من جادلوا في الله بغير علم قال نزلت في النظر ابن الحارث القرشي وامه اسمها صفية بنت الحارث ابن عثمان

ابن عبد الدار ابن قصی. فهو یذكر - 00:23:53

آآ فى الكتاب اسباب النزول ويعنى بها والكتاب كتاب قيم وبحاجة الى عناية ودراسة اه لمنهجه. وقد قام الدكتور عبدالله محمود

شحاتة بتحقيق الكتاب. في رسالته للدكتوراه. وخرج الكتاب مطبوعاً - 00:24:14

ثلاث مرات الطبعة الاولى شبه مفقودة الان. طبع في طبع منه مجلد واحد وهي طبعة جيدة الا انها غير موجودة الان. الطبعة الثانية طبعتها دار احياء التراث في خمسة مجلدات وهي هذه الطبعة - [00:24:30](#)

ولكن يعيب هذه الطبعة انها قد بالغت في نقل النص القرآن الكريم فمثلا هنا في سورة البقرة كتبوا سورة البقرة كاملة في عشرات الصفحات ثم ذكروا التفسير بعدها ايضا الايات مكتوبة في مرة اخرى. ولذلك تضخم هذا الكتاب في خمسة مجلدات. وكان حقه ان يخرج في ما دون ذلك. ثم طبع طبعة اخرى في دار الكتب العلمية - [00:24:47](#)

في ثلاثة مجلدات وهي طبعة جيدة لكنها خالية من التحقيق العلمي. فطبع الدكتور عبدالله شحاتة جيدة من حيث التحقيق الى حد ما. وان كنت ارى ان هذا التفسير في حاجة ماسة - [00:25:13](#)

الى ان يعاد تحقيقه ثم ان الدكتور عبدالله شحاتة رحمه الله وغفر له ظن بهذا التفسير ولم يطبعه الا مؤخرا ثم طبعته كانت نادرة الوجود ثم قال في مقدمة هذا التفسير انني قد اعتمدت على ست نسخ في في تحقيقي لهذا الكتاب وقد جعلت الدراسة في مجلد مستقل بعد - [00:25:24](#)

بدأ ان يطبع الكتاب. ثم لم يطبع الدراسة عن هذا الكتاب ولذلك الدراسة الان ايضا غير موجودة. ولذلك فاني انصح الباحثين بدراسة هذا التفسير ودراسة منهج مقاتل ابن سليمان فيه. لانه من التفاسير المهمة - [00:25:46](#)

ولانه اول تفسير للقرآن الكريم وصل الينا ولما فيه من العلم والصنعة التفسيرية التي تميز بها مقاتل ابن سليمان البلخي رحمه الله تعالى. ومقاتل ابن له كتاب اخر اسمه الاشباه والنظائر في القرآن الكريم حققه ايضا الدكتور عبد الله شحاتة وطبع في الهيئة العامة المصرية للكتاب وهو كتاب يعتبر اول - [00:26:00](#)

واقدم كتاب كتب في الاشباح والنظائر. وله مؤلفات اخرى مثل كتاب نواذر التفسير والناسخ والمنسوخ والرد على القدرية وهي كلها مفقودة. وله كتاب اسمه التفسير خمس مئة اية من ايات القرآن الكريم. ايضا وعد الدكتور عبد الله شحاتة ان يحققه. لكنه لم -

[00:26:20](#)

تفسير مقاتل ابن سليمان البلخي اذا يعد اول تفسير كامل للقرآن الكريم وصل الينا ومؤلفه وهو مقاتل ابن سليمان ابن بشير البلخي الازدي الخرساني المروزي المولود تقريبا سنة خمسة وسبعين من الهجرة والمتوفى سنة مئة وخمسين من الهجرة. وهذا الكتاب يعتبر من اهم كتب التفسير - [00:26:37](#)

قد اعتمد عليه من جاء بعده. وقد اثنى العلماء على علمه بالتفسير ولا سيما في جانب الدراية. فعلى طالب العلم ان يستفيد من هذا التفسير وان يقرأ فيه ولا سيما طالب العلم المتمكن المتقدم المتخصص في التفسير فان هذا الكتاب فيه ايضا تدريب على الملكة التفسير - [00:27:01](#)

ومعرفة كيف كان العلماء المتقدمون يكتبون التفسير ويفهمون ايات القرآن الكريم ولماذا وصف ابن سليمان بان الناس عيال عليه في التفسير رحم الله مقاتل ابن سليمان وعفا عنا وعنه وغفر له واسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع - [00:27:21](#)

واياكم بكتابه تفسير القرآن لمقاتل ابن سليمان وحتى نلتقي بكم ان شاء الله في حلقة قادمة مع كتاب اخر من كتب التفسير ومع عالم اخر من علماء التفسير استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه - [00:27:41](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هي دعوة يا اخوتي في رحلة في صحابة التفسير رمز تضحية ونور هداية اية زهقوا الى التحرير تنويري حبيبي عهد الامام السابق ومجاهد وشيوخهم كثير - [00:27:59](#)